

إعداد الأستاذة / ليلي المشاركة

قسم القبالة القانونية

## اليرقان الفسيولوجي لدى الأطفال حديثي الولادة

المقدمة:

يعتبر اليرقان من المشاكل الصحية كثيرة الحدوث لدى الأطفال حديثي الولادة ، حيث يصيب حوالي ٦٠ % من المواليد ذوي الولادة العادية، وبنسبة أكبر منها لدى الأطفال الخدج. إن اليرقان لدى حديثي الولادة يمثل مشكلة صحية في بعض الحالات، حيث إن الزيادة المفرطة لليرقان قد يؤدي إلى حدوث تلف دائم بالجهاز العصبي المركزي لدى الطفل، مما قد يؤدي إلى إصابته بإعاقة عصبية دائمة.

ما هو اليرقان:

اليرقان هو المصطلح الطبي لما هو متعارف لدى الناس بالصفار أو أبو صفار، والذي يتميز بوجود صفرة في الجلد وملتحمة العين.

يحدث اليرقان نتيجة وجود زيادة في مادة كيميائية تسمى بيليروبين BILIRUBIN في مجرى الدم، والتي تمثل النتيجة النهائية للانحلال الطبيعي لكريات الدم الحمراء. تقوم الكبد بعملية طرح البيليروبين في المرارة على شكل صفراء، لتدخل بعدئذ إلى الأمعاء عبر قناة الصفراء حيث يتم خروجها مع البراز.

أنواع اليرقان

١. اليرقان الفسيولوجي

٢. اليرقان المرضي

ما هو اليرقان الفسيولوجي؟

هو ظهور الصفرة بعد انتهاء أربع وعشرون ساعة من عمر الطفل، حيث يظهر اليرقان في اليوم ٣ .  
٥ ويختفي بعد ١٠ أيام أو أسبوعين..

أسباب حدوث اليرقان الفسيولوجي؟؟

أولاً : زيادة كتلة الكريات الحمراء، وقصر نصف عمرها الحيوي.  
إن كتلة الكريات الحمراء لدى الأطفال حديثي الولادة أعلى منها لدى غيرهم، كما أن نصف عمرها الحيوي أقصر لدى هؤلاء الرضع.

ثانياً :عدم نضج الكبد في إنتاج الخميرة التي تحول مادة الصفراء إلى مادة غير ضارة، ونقص في كمية الصفراء التي يتم طرحها من قبل الكبد.

ما هي الأعراض؟؟؟

اصفرار في البشرة والمنطقة البيضاء في العينين و تحت الأظافر.



يبدأ التلون في بشرة الطفل والعيون ابتداءً من الرأس نزولاً حتى أخمص القدمين وبشكل تدريجي،



## آلية تشخيص الحالة

لاختبار وجود يرقان حديثي الولادة ، اضغطي برفق بإصبعك على جلد طفلك ثم ارفعي إصبعك ، إذا كان الجلد مصفراً ، فاحتمال أن يكون طفلك مصاباً بيرقان حديثي الولادة.

إن مستوى البليروبين في الدم لدى الأطفال يصل إلى ٥-٦ ملليجرام / ديسيلتر في الفترة ما بين اليوم الثاني والرابع لعمر الوليد، ثم ينخفض إلى ما دون ٢ ملليجرام / ديسيلتر بين اليومين الخامس والسابع.

أما في الأطفال الخدج، فقد يصل البليروبين ذروته في الفترة ما بين اليوم الخامس إلى السابع ، حيث يصل إلى ٨ - ١٢ ملليجرام/ ديسيلتر.

## سمات اليرقان الفسيولوجي

١. ألا يزيد ارتفاع البليروبين عن نصف ملليجرام/ ديسلتر/ ساعة، أو ٥ ملليجرام/ ديسيلتر/ يوم
٢. ألا يتجاوز ارتفاع البليروبين النسبة الطبيعية ١٢ ملج/ ديسيلتر في الأطفال المكتملي النمو، أو ١٤ ملج/ ديسيلتر في الأطفال الخدج.
٣. ألا تتجاوز فترة اليرقان ثمانية أيام في الطفل المكتمل، أو أربعة عشر يوماً في الأطفال الخدج.
٤. عدم وجود أعراض مرضية مرافقة كشحوب اللون قلة نشاط الطفل، قلة رضاعة الطفل، وجود خمول لدى الطفل، وجود تقيؤ متكرر، أو ارتفاع في درجة الحرارة، الخ

## ما هي طريقة العلاج؟؟

١. العلاج في البيت ...
- تعريض ذراعي الطفل وساقيه فقط لأشعة الشمس في الصباح الباكر لمدة ٥ إلى ١٠ دقائق حيث تكون أشعة الشمس غير قوية.
- الاستمرار بالرضاعة الطبيعية و الإكثار منها

تنويه: استخدام الماء و السكر والنيون العادي في المنزل لا يفيد علاج المشكلة

## ٢. العلاج الضوئي

إذا لم تنخفض نسبة البليروبين، فغالباً ما سيحتاج طفلك إلى علاج ضوئي ، وهو استخدام لمبة فلورسنت معينة تبعث أشعة فوق بنفسجية ذات طول موجات معين .



## ٣. نقل ولبتبدال الدّم

في حالاتٍ نادرة، وعندما لا يتجاوب اليرقان الحاد مع العلاجات الأخرى، فقد يحتاج الطّفّل إلى نقل واستبدال لبنتلويج. ذلك على سحب كمياتٍ صغيرة من الدّم بشكلٍ متكرّر، وإزالة البليروبين والأضداد الخاصة بالأم، ومن ثمّ ينقل الدّم إلى الطّفّل مجدداً، ويتم هذا الإجراء في وحدة العناية المركّزة الخاصّة بحديثي الولادة.

## اليرقان المرضي

اليرقان الذي يشخص طبيياً في ال ٢٤ ساعة الأولى.

نادر وأخطر كثيراً حيث ترتفع نسبة البليروبين بشكلٍ خطير ( حوالي ٢٥ ملليجرام / ديسيلتر ) ، وقد يؤدي ذلك إلى تلف في المخ ، صمم ، شلل مخي ، أو مشاكل في النمو.

أسبابه...

Ø عدم توافق فصائل دم الأم والوليد.

Ø اضطرابات غشاء خلايا الدم الحمراء

Ø الالتهابات ( الأحماج ) الفيروسية أو البكتيرية وغيرها

Ø خلل وظيفي في الكبد

Ø نقص في الإنزيمات

Ø نزيف داخلي

ما هي المضاعفات

اعتلال الدماغ الحاد... أعراضه

Ø يبدو الطفل كسولا أو مريضا.

Ø يبكي بصوت مرتفع

Ø ضعف الرضاعة

Ø تقوس العنق و الجسم للخلف

Ø ارتفاع في درجة الحرارة

إعداد الأستاذة / ليلي المشاركة

قسم القبالة القانونية